mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب 750 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والخمسون. بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامي - 00:00:00

فنرحب به اجمل ترحيب ونتناول اولى رسائلكم والتي بعث بها المستمع عبدالملك عبدالغني ابو زيد من الرياض يقول في سؤاله الاول اذا صليت اي صلاة جهرية في اي مسجد فانني اقرأ خلف الامام. وذلك حرصا مني على - 00:00:30

ومتابعته حتى اذا حصل منه خطأ اقوم بالرد عليه فهل في ذلك اثم ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:51

فان المأموم اذا كان الامام يجهر بالقراءة انه يجب عليه الانصات لقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فلا يجوز للمأموم ان يقرأ فيما يجهر فيه امامه الا في الفاتحة على قول لبعض العلماء - 00:01:08

اما ما عدا الفاتحة فلا يقرأ المأموم شيئا من القرآن فليستمعوا لقراءة الامام. نعم. واما اذا حصل على الامام شيء من آآ الاختلاط في القراءة فانه يشرع للمأموم ان يفتح على امامه اذا كان يعرف الاية التي استغلقت عليه - 00:01:28

اما انه يأخذ المصحف ويقرأ خلف الامام يفتح عليه اذا اخطأ هذا لا لا يجوز ولكن اذا اذا مثلا استغلوا شيء على الامام والمأموم يعرف الاية التي خفيت عليه فانه ينبهه واذا لم يعرفها فانه يكون معذورا واما اخذ المصحف - 00:01:48

والقراءة خلف الامام فهذا لا اصل له فيما عدا سورة الفاتحة كما ذكرنا ففيها الخلاف بين اهل العلم ولو ولو بدون مصحف يعني لو جلس يتابع الامام في قراءته ويقرأ معه ولو بدون مصحف مع الامام بل عليه ان ينصت - 00:02:08

السؤال الثاني يقول ارى بعض الناس حينما يقوم لصلاة السنة فاذا اقام الامام الصلاة وهو قد صلى ركعة اذا سمع الاقامة وهو لا يزال واقفا دون اذا سمع الاقامة وهو لا يزال واقفا قطع صلاته دون ان يكمل الركعة. فهل هذا جائز ام - 00:02:25

اذا اقيمت الصلاة والمسلم في نافلة شرع فيها قبل الاقامة فانه يكملها خفيفة ولا اقطعها يكمل النافلة التي دخل فيها ويخفف فيها ويلحق بالامام. لقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. فلا داعي الى قطع - 00:02:45

النافلة التي شرع فيها. اما بعد الاقامة فانه لا يجوز للمأموم ان يشرع في نافلة. لكن هذا في الذي شرع في النافلة قبل ان تقام الصلاة. نعم. انه خفيفة ويلحق بالامام ولا ولا يجوز له ان يقطعها. نعم - 00:03:05

اه هذه الرسالة من المستمع مرتضى السمان مصري مدرس باليمن الشمالي يقول الذي يدرك صلاة الجماعة مع الامام وقد فاتته احدى الركعات الجهرية هل يقرأ ما سبقه جهرا خلف الامام اثناء قراءته في الركعة - 00:03:21

السريتين او احداهما ام يسر خلف الامام ويقرأ الجهر اثناء صلاته منفردا بعد تسليم الامام. الصحيح ان ان ما يدركه المسبوق مع الامام هو اول صلاته. فعلى هذا يعتبر ما ادركه مع الامام هو اول صلاة - 00:03:38

فاذا ادرك مع الامام مثلا ركعة فانه يقرأ فيها الفاتحة وسورة اذا كانت الصلاة سرية او الفاتحة اذا كانت الصلاة جهرية في سكتات الامام فاذا قام بعد سلام الامام ليكمل ما فاته فانه ايضا يقرأ في الركعة الاولى مما انفرد به - 00:03:58

لانها بالنسبة له تكون هي الثانية. واما في بقية الصلاة فانه يقرأ الفاتحة فقط. نعم. لكن الجهر من اما لو ادرك مع الامام ركعتين من نعم او من المغرب فان هاتين الركعتين هما اول صلاته على الصحيح وما يقوم ويأتي به هو اخر صلاته. نعم. لكن من ناحية الجهر بالقراءة

- 00:04:18
الجار في الليل. نعم. يخير بين الجهر والاسرار. حتى لو كان مع الامام منفرد. لا المنفرد مع الامام لا يجهر. المأموم لا يجهر معه لا يجهر مع امامه لكن المنفرد اذا قام ليأتي بما سبق فانه لا بأس ان يجهر بالليل اما في النهار فانه يسر. نعم. السؤال الثاني يقول انني - 00:04:38
تطوعوا بتأدية بعض الصلوات بعيدا عن الاوقات المنهية عنها وكذلك اذكر الله بتسبيحات وتهليلات شتى. وكذا التطوع بالصيام في ايام مختلفة. كل هذا اعمله دون التقيد شيء منها براتب ثابت خوفا من عدم المواظبة عليها لان لا اقع في البدعة. فما الحكم في ذلك؟ جعلك الله حرصا على الخير - 00:04:58
الاكثار من النوافل من صلاة النافلة ومن ذكر الله سبحانه وتعالى بالتهليل والتسبيح والتكبير امر مطلوب ومشروع وصلاة النافلة منها ما هو مرتب في اوقات معينة مثل الراتبة مع الفريضة الراتبة القبلية او البعدية - 00:05:23
على الفريظة وكذلك الوتر هذا مرتب في الليل ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر كذلك تهجد من الليل على ينبغي المداومة عليه ينبغي المداومة على اداء الرواتب مع الفرائض ينبغي المداومة على الوتر فليتأكد. نعم. وينبغي ايضا ان يكون له نصيب من - 00:05:43
صلاة الليل ويجعل اخره وترا. وكذلك صلاة الظحى هذه سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه موظفة ومؤقتة في مواقيتها الشرعية. واذا داوم الانسان عليها فذلك شيء مطلوب. واحب العمل الى الله عز وجل - 00:06:03
قومه وان قل. كذلك المداومة على ذكر الله عز وجل بالتهليل والتسبيح لا حرج فيه. الصلاة النافلة كما ذكرنا ان في الاوقات التي نهى النبي الله عليه وسلم عن الصلاة فيها وقد ذكرت انك تتجنبها والحمد لله. نعم - 00:06:23
اه السؤال الثالث يقول هل لابد للانسان ان ينهج في عبادته مذهبا واحدا في كل شيء؟ ام ليس عليه شيء ان اخذ من كل المذاهب او بعضها فيما يراه اكثر اجرا او ايسر لدينه ودنياه. هذا يختلف باختلاف الناس. فالعامي وآآ المبتدئ - 00:06:38
في التعلم هؤلاء لا يسعهم الا ان يقلدوا من يثقوا بعلمه من يثقون بعلمه وتقواه من اهل العلم فيقلد احد المذاهب الاربعة التي هي مذاهب اهل السنة واما بالنسبة المتعلم الذي عنده المقدرة على معرفة الراجح من المرجوح من اقوال اهل العلم فهذا يجب عليه ان يأخذ - 00:06:58
فقام عليه الدليل من اقوال الائمة الاربعة وغيرهم. نعم. اذا كان عنده المقدرة على معرفة الراجح من المرجوح ومعرفة الدليل الذي ينبني عليه القول فهذا يجب عليه ان يعمل بالدليل. لان عنده المقدرة على ذلك. فالناس يختلفون في هذا ليسوا على وتيرة واحدة - 00:07:24
لا يحرم مطلقا ولا لا يجب مطلقا ولا يحرم مطلقا بل كل على حسب حاله. نعم. الله جل وعلا يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم اتعلمون على انه على انه لا يجوز للانسان ان يأخذ من اقوال العلماء ما وافق هواه او رغبة نفسه فيتتبع الرخص ويتتبع - 00:07:44
الاقوال السهلة التي ليس عليها دليل لكن لانها تلائم هواه ورغبته هذا لا يجوز وانما يختار من اقوال العلماء ما قام عليه الدليل اذا كان عنده اهلية بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. هذه الرسالة من المستمع محمد احمد حسن من العراق البصرة. يقول نظرا لعدم معرفة - 00:08:04
بانواع التوحيد وحقيقته ورغبة مني في في التجرد من الشرك لذا ارجو اجابتي على الاسئلة التالية. اولا ما هي انواع التوحيد مع ايضاح كل نوع منها؟ زادك الله رغبة في الخير و - 00:08:24
الحقيقة ان هذا يدل منك على الاهتمام بعقيدتك ويجب على كل مسلم ان يهتم بعقيدته لانها الاساس الذي ينبني عليه عمله فالعمل انما يصح ويثاب عليه بشرطين الاول ان يكون مبنيا على عقيدة سليمة الشرط الثاني ان يكون موافق - 00:08:40
لما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاهتمامك بعقيدتك حرصك على معرفة انواع التوحيد هذا يدل على خير وعلى انك والحمد لله تريد الحق وتريد العقيدة الصحيحة وهذا واجب كل مسلم. اما بالنسبة انواع التوحيد التوحيد ثلاثة انواع. الاول توحيد

الربوبية ومعناه افراد الله تعالى - 00:09:00
بافعاله من الخلق والرزق والاحياء والاماتة والضر والنفع وغير ذلك من افعال الله سبحانه وتعالى فيعتقد المسلم انه لا شريك له في ربوبيته. والنوع الثاني توحيد الالوهية وهو افراد الله تعالى بانواع العبادة التي شرعها من الصلاة - 00:09:28
والصيام والحج والزكاة الدعاء والنذر والنحر والرغبة والرجاء والخوف والخشية الى اخر انواع العبادة افراد الله تعالى فيها يسمى بتوحيد الالوهية. وهذا النوع هو المطلوب من الخلق. اما النوع الاول هو توحيد الربوبية فهذا الخلق - 00:09:48
ومقرون به حتى المشركون الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون بتوحيد الربوبية كما في قوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم قولوا ان الله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله اه الى غير ذلك من الايات التي تدل على ان المشركين - 00:10:08
بتوحيد الربوبية ولكن المطلوب منهم هو افراد الله تعالى بالعبادة. اذا اقروا له بتوحيد الربوبية وجب عليهم ان يقروا له بتوحيد العبادة والرسل انما دعوا الى توحيد العبادة. كما في قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وكل رسول يدعو - 00:10:28
الى توحيد العبادة. اما توحيد الربوبية فهذا موجود ومقرون به. ولكنه لا يكفي. نعم. والنوع الثالث توحيد الاسماء والصفات بان نثبت لله عز وجل ما اثبته لنفسه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات وننفي - 00:10:49
ما نفاه عن نفسه وما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من النقائص والعيوب. هذه انواع التوحيد الثلاثة التي يجب على كل مسلم لمن معرفتها والاعتناء بها والعمل بها. نعم هذا سؤاله الثاني انواع الشرك القولية والفعلية. نعم. نعم. السؤال نعم السؤال عن - 00:11:09
الشرك الشرك هو هو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله سبحانه وتعالى كالذبح لغير الله والنذر لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله كما يفعل عباد القبور اليوم عند الاضرحة من مناداة الاموات طلب القضاء الحاجات وتفريج الكربات من الموتى والطواف باضرحتهم - 00:11:29
وذبح القرابين عندها تقربا اليهم والنذور لهم وما اشبه ذلك. هذا هو الشرك الاكبر لانه صرف العبادة لغير الله فسبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ويقول تعالى واعبدوا - 00:11:49
الله ولا تشركوا به شيئا. ويقول جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين ابن القيم والايات في هذا الموضوع كثيرة. والشرك انواع. النوع الاول شرك اكبر يخرج من الملة وهو الذي ذكرنا ان يصرف شيئا من انواع العباد - 00:12:09
لغير الله كأن يذبح لغير الله او ينذر لغير الله او يدعو غير الله او يستغيث بغير الله فهذا شرك اكبر يخرج من الملة وفاعله خالد مخلد في نار جهنم اذا مات عليه ولم يتب الى الله كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وهذا - 00:12:29
لا يغفره الله عز وجل كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والنوع الثاني شرك اصغر لا يخرج من الملة لكن خطره عظيم. وهو ايضا لا يغفر الا بالتوبة. لقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهذا يشمل الشرك الاكبر - 00:12:49
والاصفر لا يغفر الا بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى منه. شرك اصغر؟ نعم. مثل الحلف بغير الله ومثل قول ما شاء الله وشئت بان تعطف مشيئة المخلوق على مشيئة الخالق بالواو والصواب ان تقول ما شاء الله ثم ثم شئت او لولا الله لولا الله وانت وما اشبه - 00:13:09
ذلك من الشرك في الالفاظ. نعم. هذا شرك في الالفاظ ويسمى شركا اصغر. وكذلك الرياء الرياء ايضا شرك اصغر وهو شرك خفي. لانه في القلوب من اعمال القلوب ولا لا ينطق به لا يظهر على عمل الجوارح ولا يظهر على اللسان وانما هو شيء في القلوب لا يعلمه الا الله.

اذا فالشرك على - 00:13:29
سادتي ان هو شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. خفي وهو الرياء. نعم. وما في القلوب من القصود والنيات لغير الله سبحانه وتعالى. الرياء الرياء معناه ان يعمل عملا ظاهره انه لله ولكنه يقصد به غير الله سبحانه وتعالى. يقصد ان يمدحه الناس وان يثني - 00:13:49
عليه الناس ويقصد به المحمدة او يقصد به طمعا من مطامع الدنيا او مخافة من الناس. صورته انه لله لكنه يقصد به طمعا من مطامع الدنيا كما قال الله سبحانه وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة - 00:14:09
الا النار وحبط ما صنعوا فيه. باطل ما كانوا يعملون. نعم. فالذي مثلا يحج او يطلب العلم او يعمل اي عمل من الاعمال التي هي من لكنه يقصد بها طمعا من مطامع الدنيا هذا يعتبر من الرياء ومن طلب وقصد غير الله سبحانه وتعالى وهذا محبط - 00:14:29
للعمل. نعم. الرياء محبط للعمل وقصد الدنيا بالعمل هذا يحبطه ايضا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنه فقال الرياء وقال عليه الصلاة والسلام الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النملة السوداء على صفاة سوداء في ظلمة الليل. نعم. وكفارته ان يقول اللهم اني اعوذ - 00:14:49
اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك من الذنب الذي لا اعلمه. نعم. فالواجب على المسلم ان يخلص لله في افعاله واقواله نياته وان يخلص لله جميع ما يصدر منه من قول او عمل او نية ليكون عمله صالحا مقبولا عند الله عز وجل. نعم - 00:15:12
نعم السؤال الثالث حول الموضوع يقول ما هو او ما هي افضل الكتب التي تبحث في التوحيد والعقائد الصحيحة الكتب التي تبحث في التوحيد والعقائد الصحيحة كثيرة ولله الحمد وميسورة اذكر لك على سبيل المثال آآ اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ - 00:15:32
في الاسلام ابن تيمية رحمه الله هو كتاب مطبوع ومتداول وكثير والحمد لله. نعم. كذلك اه اغاثة اللهفان من مصائد الشيطان الامام العلامة ابن القيم خصوصا الجزء الثاني منه. نعم. كذلك كتاب التوحيد وشرحه للشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:15:51
باب التوحيد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب وشرحه فتح المجيد للشيخ عبد الرحمن ابن حسن او تيسير العزيز الحميد آآ الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن ابن محمد ابن عبد الوهاب وكذلك ثلاثة الاصول للشيخ محمد ابن عبد الوهاب كذلك كشف الشبهات الشيخ محمد ابن عبد الوهاب واذكر لك - 00:16:11
كايظن تطهير الاعتقاد عن ادران الالحاد الشيخ محمد الشيخ الامام محمد ابن اسماعيل الصنعاني. نعم. كذلك الدر النضيد في اخلاص التوحيد الشيخ الامام محمد بن علي الشوكاني واذكر لك ايضا كتابا شاملا لابواب العقيدة وهو آآ عقيدة الامام الطحاوي - 00:16:31
وشرحها للعز ابن ابي العز الحنفي. العقيدة الطحاوية وشرحها من اوسع كتب العقائد واشملها واحسنها جزاكم الله كل خير. آآ هذه الرسالة من المستمعة انتصار محمد مرغني من السودان بورسودان - 00:16:51
تقول كانت لسيدة بنت تتمتع بصحة تامة وفجأة مرضت هذه البنت مرضا شديدا فنذرت امها ان كتب الله لابنتها الحياة ان تصلي ركعتين لوجه الله تعالى بعد كل فريضة من فروض الصلاة الخمسة. مدى الحياة - 00:17:11
وكان ان كتب الله لابنتها الشفاء والحياة ووفت الام بنذرها ثم مرضت البنت مرة اخرى وانتقلت الى رحمة الله. والسؤال هو هل تستمر الام في الوفاء بنذرها؟ ام ان النذر انتهى بموت البنت؟ علما بان الام ما زالت تواصل الوفاء بنذرها باعتباره تطوعا - 00:17:27
صدقة لروح ابنتها المتوفاة. الظاهر لي ان قصدها من النذر بقاء بنتها على قيد الحياة. نعم. ولما شفيت من المرض الاول لزمها ان توفي بنذرها مدة حياة بنتها لانها نذرت ان تطيع الله عز وجل ومن نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:17:47
اما لما مرضت وماتت فالذي يظهر لي انها لا تستمر في النذر لانها قصدت بنذرها بقاء بنتها على قيد الحياة ولم تبقى انتهى اه امد النذر فيما ارى فيما ارى ان عمد النذر انتهى الا اذا كانت قصدت اه انها تواصل الصلاة المنذورة - 00:18:07
ولو ماتت بمرض اخر فانه يجب عليها المواصلة اذا كانت قصدت هذا. نعم - 00:18:27